استقبال الوفد الرسمي والوفد البرلماني ووفد القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والأمن الوطني للحجاج المتوجهون إلى الديار المقدسة

استقبل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد، يوم فاتح ذي الحجة 1415هـ موافق فاتح ماي 1995م بالقصر الملكي بالرباط اعضاء الوفد الرسمي للحجاج المتوجهون الى الديار المقدسة برئاسة السيد عبد اللطيف الكراوي وزير الطاقة والمعادن وعضوية كل من السادة حسن العوفير الوكيل العام للملك بالمجلس الأعلى،

- علال السعداوي عامل اقليم طنجة،
- عبد الكريم السمار سفير صاحب الجلالة بالجزائر،
- الكولونيل محمد بلبشير من القيادة العليا للقوات المسلحة الملكية.

وقد خاطبهم جلالة الملك بالكلمة السامية التالية :

هنيئا لكم لتوجهكم الى الديار المقدسة حيث تستجاب الدعوات ومما لاشك فيه أن الله سبحانه وتعالى سيستجيب للوفد ولجميع المغاربة الحاجين لتلك الديار المقدسة وستستجاب دعواتهم ان شاء الله لخير هذا البلد واسعاده واللطف به والسير به في طريق الطمانينة والنمو إن شاء الله. وإياكم أن لاتقوموا بواجب الزيارة لجميع رعايانا الذين قصدوا الديار المقدسة وحينما تتشرفون بلقاء اخينا وشقيقنا جلالة الملك فهد بن عبد العزيز ابلغوه سلامي وتحياتي الخالصة والحارة ودعواتي له بالصحة والعافية.

جعل الله حجكم مبرورا وسعيكم مشكورا والسلام عليكم ورحمة الله.

واستقبل امير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني الذي 89 كان محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الامير مولاي رشيد يوم فاتح ذي الحجة 1415هـ موافق فاتح ماي 1995م، بالقصر الملكي بالرباط اعضاء الوفد البرلماني الممثل لمختلف فرق مجلس النواب المتوجهون الى الديار المقدسة لأداء مناسك الحج.

وقد خاطبهم جلالته بكلمة سامية قال فيها :

تبعا للسنة التي جرى بها العمل نرسل كل سنة ومنذ سنين وأعوام قبل أن يكون البرلمان أعضاء من الأحزاب السياسية لكي يحجوا لبيت الله.

ولكن أملي في الله انكم ستحجون جميعكم بيت الله وستجتمعون كلكم سواء في مكة أو في المدينة ومما لاشك فيه انه ستخلق بينكم روابط الصداقة والروابط التي تجمع بين المسلم والمسلم وأملي أن تنعكس هذه الروابط الأخوية التي سوف تنسج بينكم على تساكن وتعاون الأحزاب السياسية المغربية فيما بينها إن شاء الله كل بالطبع على منهاجه وطريقته وفلسفته.

ولكن لابد من الأخلاق الاسلامية والأخلاق المغربية التي تعرفه عليها وأملي في الله سبحانه وتعالى أن يجعل دعواتكم مقبولة ولا تنسوا الدعاء لنا في ذلك المقام ولا تنسوا اخوانكم المغاربة جميعهم والله يجعلكم سالمين في الذهاب والاياب ان شاء الله.

واستقبل صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية الذي كان محفوفا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير سيدي محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مولاي رشيد يوم فاتح ذي الحجة 1415هـ موافق فاتح ماي 1995م، بالقصر الملكي بالرباط فوج الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والأمن الوطني المتوجهون الى البقاع المقدسة لأداء فريضة الحج.

وقد خاطبهم جلالة الملك بالكلمة السامية التالية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

لأول مرة يتكون الوفد الذي سيذهب الى حج بيت الله من جميع القوات التي تحافظ على الأمن الداخلي والخارجي لهذا الوطن ولأول مرة أردنا ان نضيف الى القوات المسلحة الملكية القوات المساعدة وقوات الأمن الوطني ذلك لانهم كلهم مدعوون الى القيام بواجبهم صباح مساء دون راحة ولا فتور كلهم مدعوون لجعل هذا البلد يسير دائما في طريق الاستقامة وفي إطار القانون لان القانون هو الذي يحكم تسيير الانسان وسيرته.

فأملي أن ترجعوا من هذا الحج المبرور اكثر تلاحما لانكم كلكم كما قلت أفراد أسرة واحدة واذا وقفتم بعرفات وطفتم بالبيت الكريم وصليتم بالمسجد النبوي اياكم أن تنسوا اخوانكم في المغرب وترحموا كذلك على أرواح شهدائكم ولا تنسوا كذلك الدعاء لقائدكم لانه في حاجة كل يوم يوم الى الهام من الله وقوة وتسديد منه سبحانه وتعالى واياكم كذلك أن تنسوا بلدكم المغرب راجين من الله أن يلبسه حلة النمو والازدهار والاستقرار والطمانينة والأمان.

جعل الله حجكم حجا مبرورا وسعيكم سعيا مشكورا ورافقتكم السلامة في الذهاب والاياب والسلام عليكم ورحمة الله.